Al-Azhār
ISSN (Print): 2519-6707
Volume 7, Issue 2(July- December, 2021)

Issue:http: http://www.al-azhaar.org/index.php/alazhar/issue/view/17
URL: http://www.al-azhaar.org/index.php/alazhar/article/view/268
Article DOI: https://doi.org/10.46896/alazhr.v7i02.268

Title Seeghat Tafaggul, its meaning: A Comparative Analysis of Quranic and Scholarly Opinions

Author (s): Abdul Wahab ,Noor IsLam, Attaullah

Received on: 29 July, 2021
Accepted on: 29 November, 2021
Published on: 25 December, 2021

Citation: Abdul Wahab ,Noor IsLam, Attaullah , ""Seeghat Tafaggul, its meaning: A Comparative Analysis of Quranic and Scholarly Opinions," Al-Azhār: 7 no, 2 (2021):485-506

Publisher: The University of Agriculture Peshawar

Click here for more

"صيغة (تفعّل) عند الصرفيين ومعانيها في القرآن الكريم"

Seeghat Tafaggul, its meaning: A Comparative Analysis of Quranic and Scholarly Opinions

*عبد الوهاب

* نور اسلام

* عطاء الله

Abstract

The article discusses "Seeghat Tafaggul" and its meaning in the light of Quranic injunctions. It compares the scholarly opinion about the proposed study and argues that they have been extracted from Quran can be linked to Quranic explanations which include:

Mutawagha, مطاوعة Al-takalluff, تكلف Al- ittekhaz, الاتخاذ Al –tajannub, التجنب Al-tadreej, التدريج Al-igh-naa, الإغناء Al-takseer, التكثير and Al-Mu wafaqah, الموافقة etc .

The school of thoughts which have been taken into considerate these words. The article also taken into confederation the saying of Mufasserin like Allama Zamhashri, Alama Baizavi ,Alama Abu-al Sauad, and Ibni Ashor in order to give a sound conclusion to the study of "Seeghat tafaggul".

Key words: *Injunctions, Languages, Quran, Extracted, Explanations, Considerate, Conclusion.*

- الباحث في مرحلة الدكتوراة (قسم اللغويات)كلية اللغة العربية الجامعة الإسلامية العالمية – إسلام آباد-
- الأستاذ المساعد لدراسات الإسلامية بكلية الجامعية الحكومية – سكندر خيل بنوں.
- الباحث في مرحلة الدكتوراة (قسم اللغويات)كلية اللغة العربية الجامعة الإسلامية العالمية – إسلام آباد-

مدخل يتناول التعريف بصيغ الزوائد

قسم الباحث هذا البحث إلى نوعين: نظري وتطبيقي، أمّا النظري فيتتبع صيغة تفعّل وما يشتق منها مع معانيها عند الصرفيين من خلال قراءة كتبهم. وأما التطبيقي فيتعرّض لهذه الصيغة في النصوص القرآنية مع عرض آراء المفسرين.

قسم الصرفيون الفعل إلى نوعين: الفعل المجرد، والفعل المزيد، أمّا صيغة تفعّل فمن النوع الثاني، والفعل المزيد على أربعة أنواع. وكيفية زيادتها على المزيد بحرفين كما يشير إليه د/عبد اللطيف "ومزيد بحرف: له خمسة أوزان: انفعل، افتعل، افعلّ، تفعّل، تفاعل"([1]).

وهيئتها كما تكون بإضافة الحروف على الفعل المجرد، وهذه الحروف المزيدة هي التاء في بدايته وتضعيف العين، وهي تشتق من المصدر على مذهب البصريين. ومصدرها كما قال العلاييني: الفعل المبدوء بتاء الزائدة ويصير ما فيه مصدرا بضمّ رابعه مثل تكلم تكلّما، تساقط تساقطا، إلاّ أن يكون الآخر ألفا فيجب قلبها ياء وكسر ما قبلها نحو: تلقى تلقّيا"([2]).

وكذا جميع الأفعال والأسماء تشتق من المصدر وهي أصلها وأساسها، ويذكر بعض الأمثلة من الأفعال والأسماء.

الأمثلة من الأفعال

تفعّل: تذكّر، تصدّى

المضارع: يتذكّر، يتمطّى

الأمر: تبتّل، توكّل، وأمّا الأفعال التعجب وغير ذلك لم يأتي من هذا الباب

الأمثلة من الاسماء

الأسماء: اسم الفاعل، متوكّل ـ متكّبر

اسم المفعول: لم يوجد استخدامه في القرآن الكريم، كما نجده في الأحاديث النبوية الشريفة. وهي متلفّعات

اسم الظرف : متقلب

أمّا اسم التفضيل لم يسخدمها إلا مع إضافة الكلمة "أشدّ، أو أبعد، أو أكثر لأنّ هذا ما فوق الثلاثي. ويكون مصدرها منصوبا بعد أكثر، أو أشدّ ونحوها كما تقول: الثلج أكثر بياضا من القطن، والشاعرأبعد تخيّلا من الناشر"([3]).

المبحث الأول

صيغة تفّعّل عند الصرفيين (دراسة نظرية)

صيغة تفعّل تكون بإضافة التاء على الفعل المجرد في بدايته وتضعيف العين، والتاء جاءت للمطاوعة كما قال ابن جني: "وقد تزاد على أوائل الأفعال الماضية للمطاوعة، كقولك: كسّرته فتكسّر ـ وقطّعته فتقطّع ـ ودحرجته فتدحرج ومن زيادتها في أوائل الأفعال الماضية قولهم: تغافل وتعاقل وتجاهل"([4]).

وكما هي زائدة بالتضعيف، ويكون للتضعيف قيمته الدلالية كما كان للتاء قيمتها، فهو يفيد السلب أو الإزالة، وقد تناول ذلك ابن جني حيث قال في "باب السلب" ومنه كلمة "أ ث م" وهي أين تقع فيكون لإثبات معنى الإثم نحن: أثم يأثم وآثم وأثيم وأثوم (والمأثوم) وهذا كله لإثباته، ثم إنّهم قالوا: تأثّم أي ترك الإثم ومثله:تحوّب أي ترك الحوب"([5]).

والمطاوعة كما عرّفها الإمام المبرد وهو قائلا: "وهو أن يروم الفاعل فيبلغ منه حاجته"([6]).

المطاوعة تأتي على ثلاثة صور: المطاوعة صورة واحدة ولكنها تأتي مطاوعة لفعّل الذي يدل على ثلاثة معان وقد تكون إشارتها للتكثير في الفعل، وقد تكون معناها للنسبة، وقد تكون للتعدية([7]).

الأول: للتكثير في الفعل: نحو قطّعته فتقطّع فهنا دلالة القطع على كثرة في الفعل كما يقول، أنا قطّعته فتقطّع أي قَبِل القطع مرارا وهي صارت قطعة قطعة([8]).

الثاني: المطاوعة قد تكون للنسبة نحو قيّسته فتقيّس، يقصد بها صار ذا قيس أي قبيلة قيس"([9]).

الثالث: صيغة تفعّل أكثر استعمالها لازما، وقد تكون للتعدية نحو: علمّته فتعلّم العلم، فصارت هنا متعدّية وتعديته إلى مفعول واحد لأنه مطاوع لفعّل يتعدى لمفعولين"([10]).

المعنى الأول: التكلف: يقصد به الشيء الذي حصوله لا يكون إلا بمشقة وبمعاناة كما قال د/ عبد الخالق عظيمة: "والمراد به الدلالة على أن الفاعل يعاني الفعل، ويحصل له با لمعاناة نحو: تحلّم، وتكرّم تقصد أن الحلم هنا ليس صفة ثابتة بل إن صاحبها يحاول ويجاهد في اكتسابها.و أما الفرق بين التكلّف في تفاعل والتفعّل، أنّ التفعّل تقصد على حصول الفعل حقيقة ولا يكون فيه إيهام على غيره، والتفاعل يكون فيه إيهام على غيره. ولا يقصد به حصول الفعل حقيقة نحو: تجاهل وتغابى"([11]).

و قال د/عبد اللطيف: "إذا أراد الرّجل أن يدخل نفسه في أمر حتى يضاف إليه ويكون من أهله فإنّك تقول: تفعّل تصبّر أي أظهر الصبر، وتكرّم أي أظهر الكرم، وتشجّع أي أظهر الشجاعة"([12]).

المعنى الثاني الاتخاذ: قصد به الدّلالة على أن يكون الفاعل قد اتّخذ المفعول فيما يدل عليه الفعل نحو: توّسد يده أي أخذ يده وسادة، وتردّى الثوب، أي أخذها رداء وتبنّاه أي اتخذه ابنا"([13]).

وما يشير إليه الباحث أن هذا المعنى لا يكون إلاّ في الفعل المتعدّي، ولا يتصور في غير التعدية.

المعنى الثالث: تأتي تفعّل للتجنّب: بعض الصرفيين سمّوا هذا المعنى على "الترك" كما نقل الدكتور عبد اللطيف الخطيب في كتابه كلام.

وتقصد الشيخ عظيمة في كتابه قائلا: "والمراد به أن يدل على أنّ الفاعل قد ترك أصل الفعل نحو: تحرّجت، وتأثّمت: أي تركت الحرج والإثم"([14]).

وخلاصة كلام الصرفيين أن التجنّب هو للدلالة على السلب، و ترك الفعل والابتعاد نحو: تحرّج محمد، أي ترك الحرج وتأثّم الرجل معناه أن الرجل ترك الإثم.

المعنى الرابع: التدريج وسمّاه بعض الصرفيين بـ "العمل المتكرر" في مهلة ودلّت كلتا التسميتين المختلفتين على المعنى نفسه، وإن اختلفتا في اللفظ هي حدوث الفعل مرّة بعد مرّة نحو: "جرّعته فتجرّع الدواء معناه أسقيته الدواء مرّة بعد مرّة فاستقى. وهكذا حسّيته المرق فتحسّاه"([15]).

والباحث يضيف عليه فيقول: أن التفعّل يأتي للأمور الحسية والمعنوية كما يتبين بالأمثلة التالية.

الحسية: نحو قولك: جرّعت المريض الدواء فتجرّعه أي جرعة بعد جرعة والدواء من الأمور الحسية وكذا تجرعه.

المعنوية: قولك: علمّت التلميذ المسألة فتعلمّها أي حصل التلميذ العلم مرة بعد مرة أو جزء بعد جزء أو زمنا بعد زمن.

المعنى الخامس: صيغة تعفّل بمعنى استفعل

صيغة تفعّل قد تكون بمعنى استفعل فتدل على الطلب أو الاعتقاد بأنّ الشيء على صفة أصله وهذا كما صرّح بها الرضي في كتابه: "وتفعّل قد تكون بمعنى استفعل في معنيين مختصّين باستفعل أحدهما الطلب نحو تنجّزته: أي استنجزته، أي طلبت نجازه، أي الحضور والوفاء به.

والآخر: الاعتقاد في الشيء أنه على صفة أصله نحو: "تعظّمته": معناه اعتقدت أنّه عظيم، وهو بعمنى استعظمته وتكبّر أي اعتقد أنّه كبير، وهو بمعنى استكبر"([16]).

المعنى السادس: تفعّل قد تكون على معنى الصيرورة

صيغة تفعّل قد تدل على معنى الصيرورة أي تحويل الشيء من حال إلى حالة أخرى كما قال د/عبد

الخالق عظيمة: "يأتي تفعّل للصيرورة نحو قولك: تحجّر الطين أي صار الطين حجرا أي أصبح حالة الطين إلى حالة الحجر، وكذا تأهّل أي صار ذا أهل، وتأكّل أي صار ذا أكل"([17]).

المعنى السابع: صيغة تفعّل قد تكون على معنى الفعل المجرد.

تأتي تفعّل في صورة الفعل المزيد ولكنّها في المعنى تكون كـ الفعل المجرد ومن أمثلتها:

تعجّب: فهو بمعنى عجب، وهو الفعل المجرد، تعدي الشيء فهو بمعنى عدا الشيء إذا جاوزه، تبين وهو بمعنى بان. وتلبّث فهو بمعنى لبث"([18]).

المعنى الثامن: و قد تأتي تفعّل بمعنى التوقّع نحو: تخوّف أى وقوع الخوف، وتوقع الخوف.

المعنى التاسع: صيغة تفعّل على معنى الإغناء عن الفعل المجرد.

يرام به أنّ التفعّل قد يأتي من مادة لا يأتي منها(فَعَلَ) المجرد كمل صرح محمد باسل: "وربما أغنت هذه الصيغ من الثلاثي لعدم وروده نحو: تكلّم، وتصدّى"[19].

فهذه الصيغ وردت من باب التفعّل ولم يرد لها فعل مجرد يعني كلم، وصدي.

المعنى العاشر: وقد تكون على معنى التكثير: معناه الكثرة في الفعل كما أشار إلى هذا المعنى الإمام سيبويه حيث لا تكون إلّا مضافة وهي تضاف إلى الجمل حيث قال: تعطّينا بمنزلة غلقت الأبواب أراد أن يكثر العمل."[20] وشرح الإمام إسماعيل حديثه عن فعّل بكلامه عن قضية يوسف عليه السلام: "ولذلك جاء الفعل بصيغة التفعيل الدالة على التكثير"([21])

واستنتج الباحث من أقوال الصرفيين القصد من المعني التكثير وهي المبالغة في الفعل لأنّ المبالغة تدل على كثرة الفعل وهي على نوعين المبالغة عن **الكم** وهي تكون عن العدد، والمبالغة عن **الكيف** وهي تكون عن الطريقة.

كما يستنبط هذا من كلام روح المعاني التي جاء بصيغة تفعل دلالة على استقاء معنى المبالغة في الكلام: "[تبرأ منه] أي قطع الوصلة بينه وبينه، والمراد تنزه الاستغفار له وتجانب كل التجانب، وفيه من المبالغة ما ليس في تركه ونظائره

[إنّ إبراهيم لأوّاه] أي لكثير التأوّه، وهو عند جماعة كناية عن كمال الرأفة ورقة القلب"([22]).

الحادي عشرة: صيغة تفعّل قد تكون لموافقة فعّل: يقصد بها أنّ التفعّل تكون لفظا على زنتها ولكن تكون معناها على المزيد بحرف في داخل الصيغة نحو: توّلى على معنى ولّى، وتعبّد على معنى عبّد أي استبعده"([23]).

المبحث الثاني

دراسة تفعّل في القرآن الكريم(دراسة تطبقية)

صيغة تفعلّ لها عدة معان عند الصرفيين كما ذكرت آنفا ودلالاتها سيتناول مباشرة منها:

دلالتها على معنى المجرد

وهي صيغة واحدة نجدها في القرآن الكريم

تبسّم	**(فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا)**سورة النمل رقم الآية 19

تدل صيغة تفعّل هنا بمعنى المجرد كما قال أحمد يوسف الحلبي: "وتبسّم تفعّل، بمعنى "بسم" وهو الفعل المجرد ".[24]

وأما التبسّم قد يكون من غضب وقد يكون من استهزاء وتعجب، وهنا التبسم من التعجّب، لأن سليمان عليه السلام تعجّب من كلام إشارات النملة فتبسّم من كلامها.

التبسم في الحقيقة يكون للفرح والسرور وقد يكون للاستهزاء والسخرية وأيضا قد يكون للغضب وهذا قليل.

دلالتها على موافق الفعل المجرد في القرآن الكريم وهي الصيغ التالية في الجدول.

أَنْ يَتَخَلَّفُوا	**مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ** سورة التوبة 120)
فَتَقَبَّلَهَا	**فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا** (سورة آل عمران الآية 37)
تَعَمَّدَتْ	**وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا** (سورة الأحزاب 5)
يَتَقَبَّلُ	**وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ**(سورة المائدة 27)
تَخَيَّرُونَ	**(إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ)** القلم: 38)

صيغة تفعّل قدتأتي لموافقة فعّل يقصد به أنّ التفعّل قد تأتي على موافق الفعل المزيد بحرف وهي"فعّل" يعنى يذكر صيغة تفعّل والمراد به فعّل كما قال: "ويأتي لموافقة فعّل: ومن أمثلته: تولّى، بمعنى ولّى، تعبّد فلان بمعنى: عبّده أي استعبده(25).

صيغة تفعّل تدل على معنى فعّل بالتشديد

وقد وردت صيغة تفعّل بهذا المعنى فى القرآن الكريم مرّة واحدة وهي:

تَيَمَّمُوا	**(فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا) النساء43)**

تيمّم مشتق من التيمّم، وهو المصدر والتيمّم فى اللّغة عبارة عن القصد. والمعنى الدلالي تفعّل يأتي لموافقة فعّل فهنا تدل على هذا المعنى كما صرّح بها الفخر الرّازي: "أمّمته وتيمّمته وتأمّمته أي قصدته"(26).

فأمّم صيغة من باب "فعّل" أوردها المفسّر لشرح كلمة التيمّم هذا يشعر بأن التفعّل يكون لموافقة فعّل وهذا المعنى هو أحد معاني تفعّل.

صيغة تفعّل قد تكون بمعنى أفعل

تَأَذَّنَ	**وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (الأعراف: 157)**

تأذّن صيغة تفعّل مجرّدها "أذن" بمعنى علم كما قال ابن منظور: "الأذان الإعلام، وحكى أبوعبيد الأصمعي كونوا على إذنه، أي على علم به"(27).

تأذّن صيغة تفعّل واختلف المفسّرون في إطلاق معناه فبعضهم ذهبوا إلى أنّ التفعّل بمعنى أفعل كزمخشري حيث قال: "تأذن بتشديد الذال ربّك أي عزم ربّك، وهوتفعّل من الإيذان وهو الإعلام وعدّه هذا المعنى أجرى مجرى القسم"(28).

قال الزمخشري أن التفعل من الإيذان والإيذان هو مصدر أفعل كما نرى في أفعل مصدره إفعال.

وبعض المفسّرين مالوا إلى أنّ التفعّل هنا على معنى أفعل كما قال منهم أبوالسعود: "تأذّن بمعنى آذن من الإيذان بمعنى الإعلام"(29).

وتحدث عنها ابن عاشور حيث ذكر في تفسيره عديد من الأقوال وأغلب القول عنده أنّ التفعّل بمعني أعلم أي آذن لأنّه ذكر في نهايته أوفق القول، وهو بمعنى أعلم كما قال: "وحاصل المعنى: أنّ الله أعلمهم بذلك وتوعّدهم به"(30).

وأيّد هذا القول إسماعيل بن محمد حيث قال: "إنّ المصنّف البيضاوي عدّه هذا من باب مجرى القسم، وهو لايصحّ إلّا أن يكون بمعنى أعلم كما قال: "فعلى هذا قول المصنّف: "وأجرى مجرى القسم يحمل على كون تأذّن بمعنى أعلم لا بمعنى عزم فإنّه فعل القسم"(31).

كون تأذن بمعنى آذن أي أعلم لا يتناقض مع كونها عزم، لأنه هذا الفعل الذي بمعنى أعلم أجرى مجرى القسم فدخله معنى عزم.

مجيء تفعّل على معنى تفاعل

ولم يذكر الصرفيون صيغة هذا المعنى بالضبط كما ذكرها المفسرون.

يَتَفَرَّقَا	**وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا (النسآء: 130)**

يتفرّقا صيغة مثنّى من باب التفعّل معناه المعجمي قد مرّ بيانها سابقا في صيغ المضارع (ولاتفرّقوا) وتفعّل هنا على معنى التفاعل كما صرّح بها عصام الدّين إسماعيل قائلا: "وإن يتفرّقا صيغة تفعّل بمعنى التفاعل".

وأجدر أن يختار فيه معنى المشاركة من التفاعل. وأشار إلى نفس المعنى محمّد على الصابوني: "وأن يفارق كلاّ واحد منهما صاحبه، وسكت الصرفيون عن هذا المعنى ولا نجد لديه في كتبهم.(32)

مجيء تفعّل على معنى استفعل في الصيغ التالية:

يَتَبَدَّلِ	**وَمَنْ يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ** (البقرة : 108)
تَتَبَدَّلُوا هنا بمعنى استفعل	**وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا (النساء: 2)**
لاتجسّسوا:هنا بمعنى الطلب	**وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا (الحجرات 12)**
فَتَحَسَّسُوا هنا بمعنى الطلب	**يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ (يوسف: 87)**

تَفَقَّدَ	وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَفَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ (النمل. 20)
تَتَفَكَّرُونَ	كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ(البقرة219)
أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا	أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ (نفس الكلمة وردت في سورة الأعراف 184) تدل هذه الصيغة أيضا علي نفس المعنى.
تَتَكَبَّرَ	قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ (الأعراف: 13)
تَمَتَّعُوا	قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ (ابراهيم: 30)
تَمَتَّعَ	فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ (البقرة 196)
فَتَبَيَّنُوا	أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا(النسآء: 94)
تَصَدَّى	فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى (عبس:6)
تتَلَقَّاهُمُ	لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ (أنبياء:103)
ولَا تَتَمَنَّوْا	وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ (النسآء:32)
فتمنّوا	فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (البقرة: 94)
يَتَوَفَّاهُنَّ	حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا (النسآء: 15)
يتَوَلَّى	ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ (آل عمران : 23)

يتبدّل صيغة تفعّل مشتقة من تبدّل معناه التّغيير كما قال إسماعيل بن حماد الجوهري: "وبدل الشيء: أي غيّره وتبديل الشئ أيضا تغييره"(33).

صيغة تفعّل تدل في هذا المقام على معنى استفعل كما صرّح بهذا المعنى محمد بن جرير الطبري قائلا: "ومن يتبدل أي ومن يستبدل الكفر"(34).

فبناء على كلام الطبري يتبيّن أنّ التفعّل هنا بمعنى الاستفعال. وهي أحد معانى "تفعّل" والاستفعال له معان كثيرة فهنا تكون بمعنى الطلب. والصيغ الباقي على منوالها.

دلالتها على معنى الوقوع

يَتَرَقَّبُ	فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ (القصص: 18)

يترقّب مشتقّ من ترقّب، والترقّب مأخوذ من "رقب" معناه: الحافظ الّذي لايغيب عنه شيء وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلّم: ارقبوا محمدا في أهل بيته أي احفظوا فيهم" [35]

ويحتمل فيه المعنى وهو التوقّع معناه وقوع الشيء فهنا وقع الخوف على الرجل الّذي ساعده سيّدنا موسى عليه السلام.كما أشار إلى هذا المعنى محمدعلى الصابوني قائلا: "خائفاً على نفسه يتوقع وينتظر المكروه، ويخاف أن يؤخذ بجريمته".[36]

صيغة تفعّل قد تكون فيه الاستغناء عن فعّل(المجرد)

نتكلّم	وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ (النور: 16)

نتكلّم صيغة جمع متكلّم مجرّدها "كلم"بفتحات الثلاث معناه اللّغوي،كما قال ابن منظور: "كلمّته تكليما والاسم "الكلام" وهو في أصل اللّغة عبارة عن أصوات متتابعة بمعنى مفهوم"[37].

والمعنى الدلالي هنا بمعنى النطق والتكلم فقط. وقال الصرفيون عنها أنّ هذا المصدر "التكلم" وما يأتي من هذه المادة فهو يكون من قبيلة "الإغناء من فعّل"، والقصد هنا استغناءها عن فعّل وعن معناها. فمهوم الآية:"أي ويصحّ لنا أن نطلق معنى "نتكلّم" بالنطق.أي ننطق. والصيغ الباقية تكون على هذا المنوال."يتكلّم" الرّوم.35

صيغة تفعّل تدل على معنى التكلّف وهي في الصيغ التالية:

تَبَرَّجْنَ	وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى (الأحزاب: 33)
يَتَجَرَّعُهُ	يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ (ابراهيم:17)
يَتَدَبَّرُونَ	أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا (النساء: 82)
يتذكّر	إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ (الرعد: 19)
يَتَطَهَّرُوا	فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ (التوبة: 108)

لِيَتَفَقَّهُوا	فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ (التوبة: 122)

تبرّج صيغة تفعّل والفعل المجرد لها "برج" معناه كما قال ابن منظور: "هو تباعد ما بين الحاجبين"(38). تبرّجن فعل، التبرج مصدره من باب التفعّل واعتبر فيه معنى التكلف كما أشار إليه السمرقندي – رحمه الله تعالى عليه قائلا: "يعني لا تتزيّن كتزيّن الجاهلية الأولى، والتبرج إظهار الزينة، وأيضا صرّح بهذا المعنى ابن عجيبة قائلا: وحقيقة التبرج: تكلف إظْهار ما يجب إخفاؤه"(39).

فكلام المفسّر يدل على أنّ الله تعالى منع عن إظهار الزينة بكلمة التبرّج. والإظهار فى الزينة بمشقة يستلزم التكلف كما مرّ ذكرها في بيان معنى التكلف نحوقولك: تصبّر أي أظهر الصبر معناه إظهار الصبر بالمعانة فلذا اختيرت فيه معنى التكلف.

وَتَبَتَّلْ	وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا (المزمّل: 8)
تَعَجَّلَ	فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ (البقرة. 203)
يَتَفَجَّرُ	وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ (البقرة :74)
ولَا تَفَرَّقُوا	وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا (آل عمران 103)
تَقَطَّعَ	لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ (الأنعام 94)
يَتَفَيَّأُ	أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ (النحل: 48)
وَتَزَوَّدُوا	وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ (البقرة:197)
تَمَيَّزُ	تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ (الملك: 8)
لَوْ تَزَيَّلُوا	لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (الفتح: 25)
يَشَّقَّقُ	يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (البقرة : 74)
تشَقَّقُ	وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا (الفرقان: 25)

صيغة تفعّل تدل على مطاوعة فعّل وهي في الصيغ التالي:

تبتّل صيغة الأمر مأخوذة من "تتبتّل" على طريقة اشتقاق الأمر. و مجرّده "بتل" معناه: القطع، كما قال د/ إبراهيم مدكور: "بتله بتلا، قطعه وفصله من غيره".(40)

وتفعّل تدل هنا على معنى المطاوعة كما صرّح بهذا المعنى ابن عاشور حيث قال: "والتبتّل شدّة البتل وهو مصدر تبتّل الّذي هومطاوع بتّله " ف" تبتّل، وهو هنا للمطاوعة المجازية يقصد من صيغتها المبالغة في حصول الفعل، فمعناه انقطاع مجازي أي تفرغ البال والفكر إلى ما يرضى الله".(41)

والمراد بالانقطاع هو الانقطاع الّذي لايسري إلى الرّهبانية. وتحتمل هذه المادة على معنى "الترك والتجنب" كماأشار إليه الصابوني في تفسيره: "وانقطع إليه انقطاعا عاما تامّا في عبادتك وتوكّلك عليه ولاتعتمد في شأن من شؤنك على غيره"(42).

صيغة تفعّل تدل على معنى التجنب وهي في الصيغ التالية:

يَتَوَكَّلُونَ	**وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (الشورى: 36)**
فَتَوَكَّلُوا	**وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (المائدة: 23)**
تَزَكَّى	**وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى (طه: 76)**
تَصَدَّى	**فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى (عبس: 10)**
تَوَلَّيْتُمْ	**ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ (البقرة : 64)**

يتوكّلون مأخوذ من التّوكّل معناه كما ذكر إسماعيل بن حماد الجوهري: " التّوكّل": "إظهار العجز والاعتماد على غيرك"(43).

واختار المفسّرون فيه المعنى التجنّب كما أشار إلى هذا المعنى محمد على الصّابوني: " أي واعتمدوا على الله وحده في جميع أمورهم"(44).

فكلام المفسر يختص الاعتماد على الله فقط وترك الاعتماد عن غير الله.

صيغة تفعل تدل على معنى الصيرورة وهي في الصيغ التالية:

تَتَقَلَّبُ	**يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ (النور: 37)**
وازّيّنّت	**حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا يونس : 24)**
تُلقّى	**وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ (النمل: 6)**

تتقلّب مشتقة من التقلّب معناه: "كما قال ابن منظور: "القلب تحويل الشّيئ عن وجهه. قلّب الشّيئ أي حوّله عن ظهر إلى بطن".[45]

وتفعّل تدل هنا على معنى المطاوعة التي للتكثير كما أشار إليه الإمام الآلوسي: ومعنى تقلب القلوب والأبصار فيه اضطرابها وتغيرها أنفسها فيه من الهول والفزع، أو تغير أحوالها بأن تفقه القلوب ما لم تكن تفقه وتبصر الأبصار ما لم تكن تبصر أو بأن، كما أشار إليه الزجاج قائلا: "ومعنى تتقلّب أي ترجف وتخف من الجزع والخوف، ومعناه أنّ من كان قلبه موقنا بالبعث والقيامة ازداد بصيرة، و رأى ما يحبّه ممّا وعد به، ومن كان قلبه على غير ذلك رأى ما يوقن معه بأمر القيامة والبعث."[46]

فكأنّهم انقلبوا من الشّك إلى الظنّ ومن الظّن إلى اليقين ومن اليقين إلى المعاينة.

صيغة تفعّل تدل على معنى التدريج وهي في الصيغ التالية:

تصدّقوا:	**وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ(البقرة: 280)**
يَتَفَطَّرْنَ	**تكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا(مريم: 90)**
نَتَنَزَّلُ	**وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا (مريم: 64)**
يتسلّلون	**قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (النور: 63)**

تصدّقوا صيغة تفعّل مأخوذة من "صدق" ولها معاني عديدة فى المعاجم. ومنها: "الإعطاء"، كما قال صاحب المعجم الوسيط: "تصّدق عليه أي أعطاه الصدقة"[47].

تصدّقوا صيغة تفعّل حذفت منها تاء المضارعة ومعناه الدلالي الإمهال والإنظار أو التدريج وأشار إلى هذا المعنى أبو السعود في تفسيره: "المراد بالتصدّق الإنظار، لقول النبي صلي الله عليه وسلّم: لايحل دين رجل مسلم فيؤخّره إلّا كان له بكل يوم صدقة"[48].

ويستدل الباحث بمعناها اللّغوي وهو الإعطاء لأنّ الإعطاء عام قد يكون في شيء حسّي، وقد يكون في شيء غير حسّي. فهنا في شيء غير حسّي، وهو الإمهال. والإمهال كما ذكرت سابقا تتضمن معنى التدريج.

تلظّى من لظي معناه شدة الحرّ كما يقال فلان يتلظّى على فلان تلظّيا أي إذا توقد عليه من شدة الغضب"(49).

تلظّى تدل هنا على معنى "التدريج" وذكره ابن عاشور في تفسيره: "تلتهب من شدّة الاشتعال"(50). فتلتهب معناه اشتعال النار الّتي تزيد وترتفع عن شدّتها وزيادتها وهذا الاشتعال لايكون دفعة بل يكون تدريجيا.

يتسلّلون مأخوذ من تسلّل وتسلّل من "سلل" معناه كماقال ابن منظور: "انتزاع الشيء واخراجه في رفق"(51).

صيغة تفعّل تدل على معنى الاتخاذ وهي في الصيغ التالية:

تمثّل	**فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا (مريم. 17)**
تَبَوَّآ	**وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (يونس: 87)**
يتولّ	**اِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ (النحل: 100)**

تمثّل صيغة تفعّل مجردها "مثل" والمثل معناه، الشّبه كما قال ابن منظور: "هذا مثله ومثله بفتح الثاء كما يقال شبهه وشبهه بالفتحات الثلاث والمثل له معاني كثيرة كما قال الجوهري: "ومثل الشيء أيضا صفته وقال اللّيث مثلها هو الخبر عنها والمعنى المقصود هنا معنى "الشبه"(52).

ومعناه الدّلالي هنا الاتّخاذ و هي أحد معاني تفعّل واختارها الطبري حيث قال: "فتشبّه لها في صورة آدمي سويّ الخلق منهم، يعني في صورة رجل من بني آدم معتدل الخلق"(53).

ففسّر الطبري هذه الصيغة بمعنى تشبّه والتشبّه مشتمل على معنى الاتّخاذ، لأنّ التشبّه يكون بجعل الشّيء شبيها بالآخر.

يتولّون صيغة تفعّل والمعنى المفردي قد مرّ بيانها في الصّيغ الماضي "تولّيتم" لاحاجة إعادتها والمعنى الدلالي أنسب وأصدق أن يكون فيه معنى الاتّخاذ كما صرّح بها ابن عاشور في تفسيره قائلا: "يتولّونه أي يتخذونه وليّا لهم"(54).

صيغة تفعّل تدل على معنى التكثير أو المبالغة

تطهّرن	وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (البقرة: 222)

تطهرن جمع مؤنث من باب التفعّل وهي مأخوذة من التطهّر معناها: التطّهّر هي من الطّهر معناه نقيض الحيض يقال طهرت المرأة وطهُرت فهي طاهر إذا انقطع عنها الدم ورأت الطهر"(55).

واختلف الفقهاء حول هذه الكلمة عن معناها المقصودة. فأكثر الفقهاء يختارون أنّ المراد منه الغسل والشّافعي عندهم.

وبعض الفقهاء يرون أنّ المراد منه غسل الموضع فقط وقال عطاء وطاؤس: "هي أن تغتسل الموضع وتتوضّأ"(56).

والمعنى الدلالي تفعّل هنا على معنى التكثير والمراد منها المبالغة كما أشار إليه ابن عاشور قائلا: "وصيغة تفعّل الذي وقع يلي إذا تدل على حصول التطهير كاملا وهو غسل ذلك الأذي بالماء لأنّ صيغة تفعّل تدل على طهارة معملة"(57).

الخاتمة والنتائج

وقد وصل الباحث إلى بعض النتائج أهمها:

1- استعمالات بعض المعاني الّتي ما بحث عنها الصرفيون في كتبهم ولكن المفسرين اختاروا هذه المعاني في تفاسيرهم كما يلي:

2- صيغة تفعّل دلالتها على معنى التفاعل وهذا المعنى وجدت في بيان المفسرين. كصيغة : وإن (يتفرّقا) يغن الله كلا من سعته.

3- وأيضا استعمالها في معنى " أفعل" وهذا على رأي بعض المفسيرين.

4- دلالتها على معنى التكثير، والمفسرون عبّروا عنها بالمبالغة.وعلماء الصرف ما صرّحوا بهذا الاسم بل سمّوها بالتكثير.

5- دلالتها قد تكون على معنى الطلب بدون مادة استفعل، نحو: تمنوا الموت على معنى طلب الموت.

6- حسب استقرائي الناقص عن صيغة تفعّل على معنى اسم المفعول فى القرآن الكريم فما وجدتها.

فأخيراً أعترف ضعفي وتقصيري كإنسان يخطيء ويصيب فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمنّي ومن الشيطان. اللهم لك الحمد فى الأول والآخر وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع:

The Holy Quran القرآن الكريم

[1]: المستقصي في علم التصريف تأليف الدكتور عبداللطيف محمد الخطيب. مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع للكويت. حقوق الطبعة محفوظة للمؤلف، الطبعة الأولى: 1424 هـ-2003م، الناشر: مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع انقرة.

Al mustaqae fe elmee al tasreef written by Dr. Abdullatif Mohammed.291ص Al-Khatib. Al Orouba Publishing and Distribution Library for Kuwait. Copyright author, first edition: 1424 Ah-2003AD, Publisher: Library of Al Orouba Publishing and .Distribution Ankara. P. 291

[2]: جامع الدروس العربية تأليف مصطفى الغلاييني الناشر المكتبة العصرية رقم الطبعة 28 تاريخ 1993م نوع التأليف مقوي، منشورات المكتبة العصرية بيروت.، الجزء الأول. ص165.

JAMI AL-DOROOS AL-ARABIA, written by Mustafa Al-Ghalayini, the publisher, Al-Asriya Library, Edition No. 28, dated 1993 AD, type of authorship, tonic, Al-Asriya .Library Publications, Beirut, Part One. p. 165

[3]: المعجم المفصل في علم الصرف إعداد راجي الإسمر، مراجعة د/إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية بيروت لبنان. الطبعة الأولى 1413هـ _ 1993. ص 148 ـ 149.

AL-MUJAIM AL-MUFAISAL FE ALME AL-SARF, Prepared by Raji Al-Asmar, review by Dr. Emile Badie Yaacoub, Beirut, Lebanon. First edition 1413H _ 1993. P. 148 .149

[4]: سر صناعة الإعراب (تحقيق محمد حسن اسماعيل وآخرين ، دار الكتب العلمية بيروت ـ الطبعة الأولى 1421هـ / 2000)، (1ـ 169)

SEER SANNATEL AL-AERAB Investigation of Mohammed Hassan and others) Beirut Scientific Books House First Edition 1421 Ah / 2000)1/169.

[5]: انظر الخصائص لأبي الفتح عثمان بن جني (تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية ـ بيروت الطبعة الأولى، 1421هـ / 2001م)، ج2، ص312.

See AL-KHASAYES by Abu al-Fath Osman bin Jani (Investigation of Abdelhamid .Hindawi, Beirut Scientific Book House, First Edition, 1421 Ah / 2001), C2, p. 312

6: المقتضب للمبرد، تحقيق عبد الخالق عضيمة، ج1، ص74. عالم الكتب بيروت.

AL-MUQTAZAB by Mubaired, the investigation of Abdul Khaleq Azima, C1, p. 74. The .world of books Beirut

7: انظر: المستقصى في علم التفسير ص342. AL-MUSTAQSE Fe ELMEE AL-TAFSEER 342

8: نفس المصدر، ص342.342 Same source, p. 342

9: المستقصى في علم التصريف. ص 342. AL-MUSTAQSE Fe ELMEE AL-TASREEF p342.

10: شرح شافية ابن الحاجب ج1، ص104.104 SHARAH SHAFIA by Ibne Al hajib p

[11]: انظر المغني في تصريف الأفعال ويليه كتاب اللّباب من تصريف الأفعال، تأليف الدكتور محمد عبدا الخالق عضيمة ،حقوق الطبعة محفوظة للنّاشر، الطبعة الثانية 1420ه 1999م.ص141.

See AL-MUGNEE FE TASREEF AL-AF-AAL followed by AL-LUBBAB FE TASREEF AL-AF-ALLe, written by Dr. Mohammed Abda Al-Khaleq Azima, rights of .the edition reserved for the publisher, second edition 1420 Ah 1999.p. 141

[12]: المستقصي في علم التصريف، ص343. AL-MUSTAQSE FE ELMEE AL-TASREEF p343.

[13]: المغنى في تصريف الأفعال، ص141. AL-MUGNEE FE TASREEF AL-A- AAL p141

[14]: المستقصي في علم التصريف، ص343.-AL- MUSTAQSE FE ELMEE AL- TASREEF p 343

[15]: نفس المرجع ص 345.345 Same source p

[16]: شرح شافية ابن الحاجب، ج1، ص106.106 SHARAH SHAFIA by Ibne Al hajib p

[17]: انظر المغني في تصريف الأفعال، ص143. AL-MUGNI FE-TASREEF AL-AF-ALL p 143

[18]: انظر المستقصى في علم التصريف، ص349. See AL-MUSTAQSE FE ELMEE AL-TASREEF p 349

[19]: المعجم المفصل في تصريف الأفعال، ص29. AL-MUJAAM AL-MUFASSAL FE TASREEF AL-AF-ALL p29

[20]: انظر الكتاب سيبويه أبي بشر قنبر، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون دار الجيل بيروت، ج2، ص239.

See AL-KEETABB Sibweh Abi Bishr Qanbar, Investigation and Explanation of Abdessalam Mohamed Haroun Dar al-Jil Beirut, C2, p. 239.

[21]: الكتاب: روح البيان المؤلف: إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي , المولى أبو الفداء (المتوفى: 1127هـ) ج 4 ص 236 الناشر: دار الفكر – بيروت ROOH UL BAYEEN Author: Ismail Hakki bin Mustafa Al-Mustapha Al-Hanafi Al-Khaluti, Mawla Abu al-Fida (deceased: 1127 Ah) c 4 p. 236 Publisher: Dar al-Fikr - Beirut.

[22] : روح المعاني، ج6، ص34

ROOH UL MAINI 6/34

[23]: انظر المستقصى في علم التصريف، ص349. AL-MUSTAQSE FE-ELMEE AL-TASREEF p349.

[24]: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون تأليف أحمد بن يوسف المعروف باسمين الحلبي المتوفّى 756هـ تحقيق الدكتور أحمد محمد الخرّاط، دارا لقلم دمشق، بدون الطبع، ج8، ص590. Al-Dar Al-Masoun Fee-ULoom AL Ketaab Al-Maknoon written by Ahmed bin Yusuf, known as Al-Halabi, who died 756 Ah, the investigation of Dr. Ahmed Mohammed al-Kharat, Dara of the Damascus Pen, without printing, C8, p. 590.

25: نفس المرجع، ص590. Same Source p590

[26] : تفسير الفخر الرّازي المشتهر باالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب للإمام محمّد الرّازي فخرالدين ابن العلامة ضياء الدين عمر. 544 _ 604، دار الفكر الطباعة والنشر والتوزيع، جميع حقوق الطبعة محفوظة، الطبعة الأولى:1401هـ-1981م. ج 10ص 117 Tafseer Al- Fakher Al-Razi's, famous for his great interpretation and the keys to the unseen, of Imam Mohammed al-Razi Fakhreddin, son of AL-Almma Ziauddin Omar. 544 _ 604, Think Tank Printing, Publishing and Distribution, All Rights of The Edition Reserved, First

[27] : لسان العرب للإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفريقي المصري. دار صادر بيروت لبنان، ج 13، ص9 LESSAN AL- ARAB by Imam Abu Fadl Jamal al-Din Mohammed bin Makram, son of an African-Egyptian perspective. Dar Sader Beirut Lebanon, C13, p. 9.

[28] : الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل للعلّامه جار الله أبي القاسم بن محمود بن عمر الزمخشري (467- 538ه) الطبعة الأولى 1418ه، 1998 مكتبة العبيكان الرّياض. ج2، ص526.-AL KASSAF by Jarallah Abu Al Qasim bin Mahmoud bin Omar Al-Zamakhshari (467-538 Ah) First edition 1418 Ah, 1998 Library of the Icann Riyadh.C2, p. 526.

[29] : إرشادالعقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم لقاضي القضاة أبي السعود محمد العمادي الحنفي 900ه 983. تحقيق عبدالقادر أحمد عطا، مكتبة الرّياض الحديثة بالرّياض. ج 2 ص425 وانظر التفسيرالصابوني، ج1، ص400. Irshad Al-Aqal Al-Saleem by Abi Al-Saud Mohammed Al-Amadi Al-Hanafi 900 Ah 983. Investigation by Abdulqadir Ahmed Atta, Riyadh's modern library in Riyadh. C2 p. 425 and see The Soapy Interpretation, C1, p. 400.

[30] : التحرير والتوير تأليف الإمام الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور، الدار التونسية للنّشر، ج9، ص155.-Al Tahreer Wl-Tanweer by Imam Sheikh Mohamed Taher Ibn Ashour, Tunisian Publishing House, C9, p. 155.

[31] : حاشية القونوي على تفسير البيضاوي عصام الدين إسماعيل محمد بن محمد الحنفي المتوفّ1195ه على تفسير الإمام البيضاوي ناصر الدين عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي المتوفّ سنة685، ومعه حاشية ابن المجيد مصلح الدين الحنفي المتوفّ سنة 880ه ضبطه، وصحّحه، وخرّج آياته عبدالله محمود محمد عمر. منشورات محمد على بيضون للنشر كتب السنة والجامعة. دار الكتب العلمية بيروت لبنان، جميع الحقوق محفوظة الطبعة الأولى 1432ه 2001م. ج8، ص535. Hashayaa Al-Qaunwi's at Tafseer Al- Bezawee By Issam al-Din Ismail Mohammed bin Mohammed al-Hanafi, who died in 1195, on the interpretation of Imam Al-Oval Nasser al-Din Abdullah bin Omar bin Mohammed al-Shirazi, who died in 685, and with him the entourage of Ibn al-Majid Musleh al-Din al-Hanafi, who died in 880 Ah, seized it, corrected it, and came out his verses Abdullah Mahmoud Mohammed Omar. Mohamed Ali Beydoun Publications books of the year and the university. Scientific Book House Beirut Lebanon, All Rights Reserved First Edition 1432 Ah 2001 A.C. 8, p. 535

[32] : حاشية القونوي على شرح البيضاوي، ج7، ص322، وانظر: صفوة التفاسير للصّابوني،ج1، ص258. . Hashyaa Al-Qaunwi's 7/322,And see Safwatu Al- Taffa Seer 1/258

[33]: الصحاح تاج اللّغة. مادة (ب د ل) ص163 .163 Al-Sehah Taj-Ul-Logah .

[34]: تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل القرآن لأبي جعفرمحمّد بن جرير الطبري تحقيق عبدالله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية. بدار هجر، الدكتور عبد السند حسن يمامة، للطّباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، الطبعة الأولى القاهرة 1422هـ 2001م ..ح 2 ص 414 Al-Tabari's interpretation of the Qur'an by Abu Jaafar Mohammed bin Greer al-Tabari is the investigation of Abdullah bin Abdul Mohsen al-Turki in collaboration with the Center for Arab and ,Islamic Research and Studies. In Dar Hijr, Dr. Abdul Sindh Hassan Yamama, Printing

[35]: لسان العرب لابن منظور، ج1، ص424. .Lessan Al- Arab 1/424

[36]: صفوة التفاسير للصّابوني المؤلّف الشيخ محمد على الصابوني. دارالصابوني،ج3، ص369. Safwatu Al- Taffa Seer by Sheikh Mohammed Ali Al-Sabbi. Dar Al-Saboni, C3, p. 369

[37] : لسان العرب، ج8، ص143. LESSAN AL- ARAB 8/143

[38] : لسان العرب ، مادة "ب ر ج"ص211. LESSAN AL- ARAB 8/211

[39]: بحر العلوم للسّمرقندي المسمّى بحر العلوم لأبي اللّيث نفر بن محمّد أحمد إبراهيم السمرقندي، تحقيق وتعليق الشيخ على محمد معوّض، عادل أحمد عبدالموجود، والدكتور ذكريا عبد المجيد النوتي كلّية اللّغة العربية جامعة الأزهر. دارالكتب العلميّة بيروت لبنان. الطبعة الأولى 1413هـ 1993م،ج3، ص39.

Bahrul- Uloom by Samarkandi by The Father of Laith Nafer bin Mohammed Ahmed Ibrahim al-Samarqandi, the investigation and comment of Sheikh Ali Mohammed Mouawad, Adel Ahmed Abdul Majoud, and Dr. Malea Abdul Majid Al-Nouti, Faculty of Arabic, Al-Azhar University. Scientific Book House Beirut Lebanon. First edition 1413 .Ah 1993, C3, p. 39

[40] : المعجم الوجيز مجمع اللّغة العربية تأليف وزارة التربية والتعليم – مصر. الناشر غير متوفر: رقم الطبعة 1994م، تاريخ الطبعة عادي ورقي نوع التغليف 698، ص35.

The brief dictionary of the Arabic language complex is composed by the Ministry of Education - Egypt. Publisher not available: 1994 edition number, date of the edition plain .and paper packaging type 698, p. 35

[41] : التحرير والتنوير، ج29، ص266. Al-Tahreer Wl-Tanweer 29/266 .

[42] : صفوة التفاسير، ج3، ص409، ونظم الدرر في تناسب الآيات والسور، ج12، ص14.

.

Safwatu Al- Taffa Seer 3/409, and NAZMUL Al-Durer was organized in the fit of verses and fences, C12, p. 14.

[43]: الصحاح تاج اللّغة، وصحاح العربية، ص1845.1845 Al-Sehhah Taj-Ul-Logah

[44] : صفوة التفاسير للصّابوني، ج3، ص3/124.124 Safwatu Al- Taffa Seer

[45] : لسان العرب، ج1، ص1/685.685 Lessan Ul-Arab

[46] : معاني القرآن وإعرابه للزّجاج أبي إسحاق إبراهيم المتوّفى 311هـ شرح وتحقيق دكتور عبدالجليل عبده شلبي،عالم الكتب ، الطبعة الأولى 1408هـ 1988م.ج4، ص47.

The meanings of the Qur'an and its expression by zajjaj Abu Ishaq Ibrahim deceased 311 Ah explained and realized Dr. Abdul Jalil Abdo Shalabi, scholar of books, first edition 1408 Ah 1988 A.D. C4, p. 47.

[47]: المعجم الوسيط الطبعة الرابعة 1425هـ، 2004م، مجمع اللغة العربية العامّة للمتجمعات وأحياء التراث الدكتور ضيف رئيس المجمع من المجمع اللّغة العربية. ص510.

AL- Mujam Al- Wasit Fourth Edition 1425 Ah, 2004, General Arabic Language Complex for Congregations and Heritage Neighborhoods Dr. Daif Rais Complex of the Arabic Language Complex. P. 510.

[48]: تفسير أبي السعود أو إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم لقاضي القضاة أبي السعود محمد العمادي الحنفي900هـ 983. تحقيق عبدالقادر أحمد عطا، الناشرمكتبة الرّياض الحديثة بالرّياض. مطبعة السعادة. ج1، ص415، والكشّاف، ج1، ص 509.

Tafseer Abu Al-Saud's by Abi Al-Saud Mohammed al-Amadi Al-Hanafi 900 Ah 983. Investigation by Abdulqadir Ahmed Atta, publisher of the Riyadh Modern Library in Riyadh. Happiness Press. C1, p. 415, Scout, C1, p. 509.

[49] : انظر تهذيب اللّغة مادة (ردي) ص316. .316 Tahzeeb Al- Loogah

[50] : التحرير والتنوير لابن عاشور، ج30، ص30/389.389 Al-Tahreer Wl-Tanweer

[51] : لسان العرب، ج11، ص11/338.338 Lessan Ul-Arab

[52] : انظر: لسان العرب لابن منظور، ج11. مادة: مثل، ص610. .610 Lessan Ul-Arab 11/610.

[53] : تفسير الطبري،ج15،ص15/486.486 Tafseer Al-Tabaree

[54] : التحرير و التنوير لابن عاشور، ج14، ص 279، وانظر: صفوة التفاسير، ج،1 ص126.

Al- Tahreer Wl-Tanweer 14/279, . Safwatu Al- Taffa Seer 1/126

[55] : تهذيب اللّغة، ج2، ص296.2/296 Tahzee Al-Loggah

[56] : انظر: تفسير الفخر الرّازي المشتهر با التفسير الكبير ومفاتيح الغيب للإمام محمّد الرّازي، ج6، ص73. :See

Tafseer Al-Fakher Al-Razi Famous by Mafateh Al-Gaib by Al-Emam Muhammad Al-Razi 6/73

[57]: التحريروالتنوير لابن عاشور، ج2، ص367

. Editing and enlightenment of Ibn Ashour, C2, p. 367